



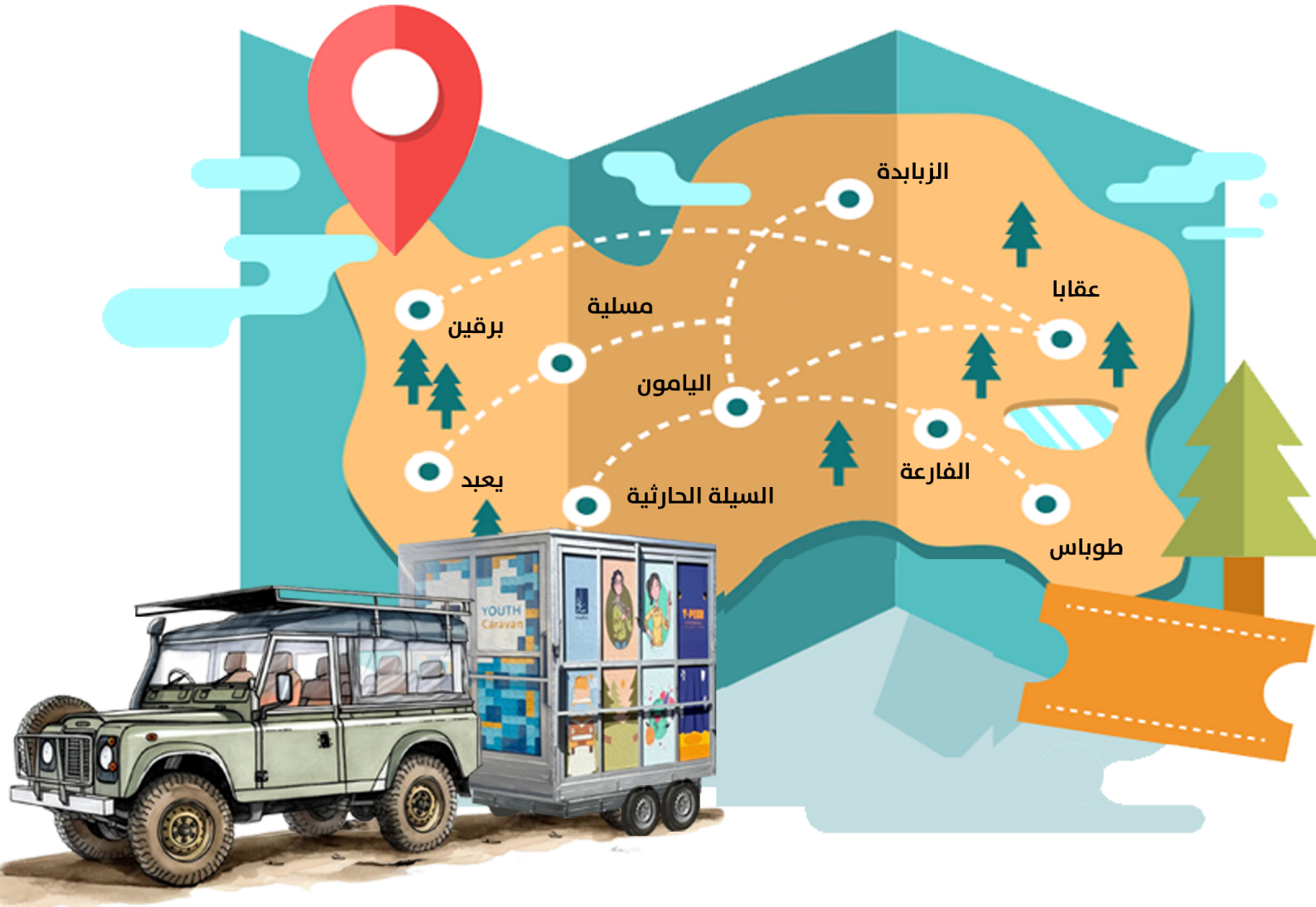
كرفان اليافعين في جنين



المقدمة

كرفان اليافعين هو جولة توعوية متنقلة تهدف إلى تعزيز الصحة الشمولية – بما في ذلك الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية – بين اليافعين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة، بالإضافة إلى مقدمي الرعاية لهم. هذه المبادرة عبارة عن حملة متنقلة توصل أنشطة تفاعلية، جلسات معلوماتية، وفعاليات مجتمعية مباشرة إلى القرى والمجتمعات المحلية. من خلال الوصول إلى المناطق التي تفتقر للخدمات، يوفر الكرفان مساحات آمنة وداعمة حيث يمكن لليافعين وعائلاتهم اكتساب المعرفة والمهارات لاتخاذ قرارات صحية ومدروسة.

حتى الآن، وصل الكرفان إلى ثمانية مواقع في جنين، وسيزور ثلاثة مواقع أخرى هذا الأسبوع، ليغطي إجمالي 11 موقعًا في المحافظة.



1. عقّابا

في عقّابا، نُفذت الجلسات في قاعة البلدية، حيث استقبل الكرفان 25 يافعة و32 أماً على مدار عدة أيام. بالرغم من التخوفات الأمنية، كانت نسبة الحضور أعلى من المتوقع، مما يعكس اهتماماً كبيراً من المجتمع.

قاد الجلسات للأمهات الدكتورة سائدة والدكتورة سوار من جامعة النجاح. قدمت الورشات معلومات تشجيعية وهامة، وتم توزيع طرود دعم في نهايتها، مما زاد من حماس المشاركات. طالبت الأمهات باستمرار هذه الورش لما لها من تأثير إيجابي واضح.

"كان هناك تعاون كبير في هذه الورش، وأتمنى بناء شراكة طويلة الأمد مع شارك لاستمرار هذه الورش. الناس بحاجة ماسة لهذا النوع من العمل، وعلينا الوصول لأكبر عدد ممكن."

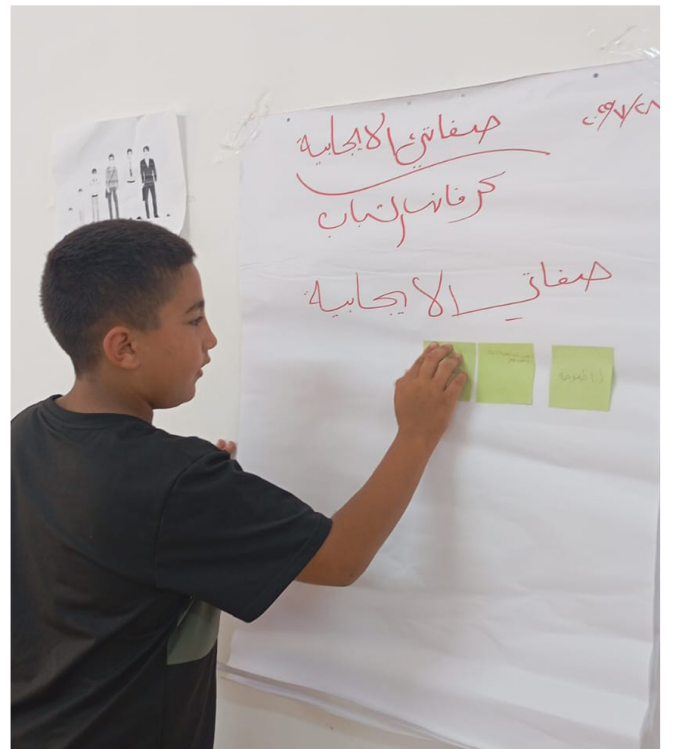
— أمير القاسم، ميسّر



2. مسلية وطوباس

وصل الكرفان إلى 115 مستفيدًا في طوباس، و60 يافعًا ويافعة في مسلية، بالإضافة إلى 25 أماً في مسلية. شارك اليافعون في مسلية في ثلاث جلسات لكل من البنات والأولاد، وكذلك ثلاث جلسات للأمهات.

جميع الجلسات أدارها علاء أبو الرب، متطوع في برنامج Y-Peer في جنين. استضاف ديوان آل أبو الرب ومجلس قرية مسلية الكرفان بحفاوة، مؤكدين أهمية صحة اليافعين لمستقبل المجتمع. بدعم هذه المبادرات، يوفران بيئات آمنة تدعم نمو الشباب وتعزز الوعي في الجيل الصاعد.



3. الجامعة الأمريكية في جنين

نفذت ورش للأمهات المقيمات في سكنات الجامعة، وعددهن 30، كثير منهن من النازحات. قدمت الورش بيئة داعمة لتفريغ نفسي والتواصل المجتمعي، مما ساعد المشاركات على التعامل مع ظروفهن الصعبة. تم توزيع طرود دعم في نهاية الورش. أدارت الجلسات أيضًا علاء أبو الرب.



4. برقين

في منطقة الخوخة برقين، نفذ الكرفان جلستين لـ 22 يافعًا في بيت تراثي صغير يحتوي على مدرج صغير، مما خلق جوًا دافئًا وفعالًا للتعليم. لم تتمكن اليافعات من الحضور بسبب ظروف خاصة، لكن الأولاد كانوا متحمسين وملتزمين.

"على الرغم من عدم حضور البنات، كان الأولاد متفاعلين ومتحمسين جدًا. خلق المكان طاقة إيجابية خاصة."

— أسيل شواهنة، ميسرة



5. اليامون

في مركز اليامون المجتمعي، نُفذت ثلاث جلسات لـ 30 يافعة. المركز معروف ببرامجه للتمكين الاقتصادي والأنشطة المجتمعية. بدأ البنات الجلسات بخجل، لكنهن افتحن قلوبهن وعبرن عن أحلامهن والتغيرات التي يمررن بها خلال فترة المراهقة.

"بداية كانت هناك بعض الخجل، لكن في النهاية عبرن عن أنفسهن بثقة، وكان من الجميل رؤية هذا التطور."

— أسيل شواهنة، ميسرة



6. السيلة الحارثية

في السيلة الحارثية، نفذت جلسات منفصلة لـ 25 يافعًا في قاعة البلدية و35 يافعة في بيت ضمن مبادرة "بيت أهلك"، للاستفادة من مساحة أكبر قبل بدء المدارس. تناولت الجلسات مواضيع التغيرات الجسدية، النظافة، الزواج المبكر، الحدود العاطفية، الأمراض المنقولة جنسياً، والتغذية الصحية. كان الالتزام عاليًا، وأبدى المشاركون رغبة في المزيد من الجلسات.

"هذه اللقاءات مهمة جدًا وإيجابية، وأنصح بتنفيذها في كل المواقع، فهي تنقل معلومات حساسة بطريقة آمنة. اكتشفت خلال هذه التجربة قدرتي على التواصل مع اليافعين."

— أسيل شواهنة



المنطقة محافظة جدًا، والنساء غالبًا ما يترددن في الحضور في الأماكن العامة، لكن بعد نشاطات الكرفان، ارتفع الإقبال، خصوصًا من النازحات. شاركت إحدى المشاركات، لبنى، كيف تغيرت نظرتها للأهالي والنازحات، وكيف ساعدت اللقاءات على بناء علاقات جديدة.

"شعرت في البداية أنني في دولة غريبة وظننت أن الناس يكرهون أهل المخيم، لكنني اكتشفت لطفهم وحبهم للتعرف على الآخرين."

— لبنى أم نازحة

"العائلات النازحة بحاجة لدعم نفسي ومادي كبير بسبب ظروف النزوح والعنف المتزايد. ساعدتنا هذه اللقاءات على تلبية هذه الاحتياجات."

— سائدة قبهة

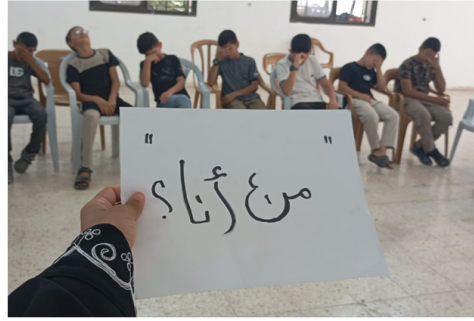


7. يعبد

في يعبد، أُقيمت الجلسات بالتعاون مع جمعية يعبد الخيرية وسط تحديات أمنية مستمرة. تأجلت بعض الجلسات بسبب الاقتحامات التي حدثت 4 مرات خلال أيام اللقاءات، مع محاولة عقد جلسة في فترة الظهر لتجنب الاقتحامات، لكن الاقتحام حدث رغم ذلك.

"هذه الجلسات بحاجة للاستمرار. الغيابات كثيرة بسبب الاقتحامات. هناك طلب على المخيمات والفعاليات للأطفال، لكن ممنوع تنظيمها، والناس لا تستطيع الخروج. الوضع النفسي سيء جدًا ويحتاج لتغيير، والطاقة السلبية تؤثر على الأطفال واليافعين. أتمنى استمرار هذه الأنشطة حتى في المدارس."

— أحمد كيلاني





8. الحي الشرقي، المركز النسوي

في المركز النسوي بالحي الشرقي، انعقدت جلسات في غرفة بين الأنقاض، حضرها 37 أماً رغم أن العدد المتوقع كان 25. المنطقة منكوبة وتكرر فيها حالات استشهاد، والعديد من الحضور من أمهات الشهداء. شكل الكرفان لهم بيتاً ثانياً ودعماً نفسياً مهماً.

"ساعد هذا المكان النساء اللاتي فقدن دماء الحي والمنازل، وأعاد لهن نسج خيوط العائلة بعد التشتت. ساعدهن على تعلم مهارات جديدة وتلبية احتياجاتهن النفسية والاجتماعية."

— سائدة قبعة

9. المركز الكوري

انطلق الكرفان في المركز الكوري بحضور رئيس بلدية جنين، ونائب محافظ جنين، ومسؤولي دائرة النوع الاجتماعي، بالإضافة لممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني. نفذت ثلاث جلسات لـ 30 يافعة، وثلاث جلسات لـ 30 يافع، مع جلسات للأمهات مقررة يومي الأربعاء والخميس.

الخاتمة والزيارات المستقبلية

حقق كرفان اليافعين تقدماً ملحوظاً في رفع مستوى الوعي وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب وعائلاتهم في محافظة جنين. تم الوصول إلى أكثر من 400 مستفيد من خلال عدة جلسات، حيث وفر الكرفان مساحات آمنة للنقاش والتعلم والتعبير العاطفي. يستمر الكرفان في رحلته بزيارة فقوعة، رمانة، وجبع، مع هدف توسيع دائرة المستفيدين وتعزيز الروابط المجتمعية، وترسيخ أهمية الصحة الشمولية لليافعين.





محافظة جنين

